

البداية والنهاية

الكبار إلا أن أهل العلم بالحديث يضعفونه وقد روى هذا الحديث من وجه آخر هو اقوى منه
وا أعلم .

سنة عشر من الهجرة .

باب بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد .

قال ابن اسحاق ثم بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جمادى الاولى
سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنجران وأمره أن يدعوهم إلى الاسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا
فإن استجابوا فاقبل منهم وإن لم يفعلوا فقاتلهم فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث الركبان
يضربون في كل وجه ويدعون إلى الاسلام ويقولون أيها الناس أسلموا تسلموا فاسلم الناس
ودخلوا فيما دعوا إليه فاقام فيهم خالد يعلمهم الاسلام وكتاب الله ﷻ وسنة نبيه A كما أمره
رسول الله ﷺ إن هم أسلموا ولم يقاتلوا ثم كتب خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ A بسم الله الرحمن
الرحيم لمحمد النبي رسول الله ﷺ من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول الله ﷺ ورحمة الله ﷻ وبركاته
فاني أحمد اليك الله ﷻ الذي لا إله إلا هو أما بعد يا رسول الله ﷺ صلى الله ﷻ عليك فإنك بعثتني إلى
بني الحارث بن كعب وأمرتني إذا أتيتهم أن لا أقاتلهم ثلاثة ايام وأن أدعوهم إلى الاسلام
فان أسلموا قبلت منهم وعلمتهم معالم الاسلام وكتاب الله ﷻ وسنة نبيه وإن لم يسلموا قاتلتهم
وإنني قدمت عليهم فدعوتهم إلى الاسلام ثلاثة ايام كما أمرني رسول الله ﷺ وبعثت فيهم ركباننا يا
بني الحارث أسلموا تسلموا فاسلموا ولم يقاتلوا وأنا مقيم بين أظهرهم آمرهم بما أمرهم
الله ﷻ به وأنهاهم عما نهاهم الله ﷻ عنه وأعلمهم معالم الاسلام وسنة النبي A حتى يكتب إلي رسول
الله ﷺ A والسلام عليك يا رسول الله ﷺ ورحمة الله ﷻ وبركاته فكتب إليه رسول الله ﷺ A بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبي رسول الله ﷺ إلى خالد بن الوليد سلام عليك فاني أحمد اليك الله ﷻ الذي لا
إله إلا هو أما بعد فان كتابك جاءني مع رسولك يخبر أن بني الحارث بن كعب قد أسلموا قبل
أن تقاتلهم وأجابوا إلى ما دعوتهم إليه من الاسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله ﷻ وأن محمدا عبده
ورسوله وأن قد هداهم الله ﷻ بهداه فبشرهم وأنذرهم وأقبل وليقبل معك وفدهم والسلام عليك
ورحمة الله ﷻ وبركاته فاقبل خالد إلى رسول الله ﷺ A وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس
بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله ﷻ بن قراد الزياتي
وشداد بن عبيد الله ﷻ القناني وعمرو بن عبد الله ﷻ الضبابي فلما قدموا على رسول الله ﷺ A ورآهم قال
من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند قيل يا رسول الله ﷺ هؤلاء بنو